

النهاية في غريب الأثر

{ سمم } (ه) فيه [أُعِيدُ كُما بكلمات اللّٰه التّّامّة من كل سامّة وهامّة]
السّامّة : ما يَسُمُّ ولا يَفْتُل مثل العَقْرَب والزُّنْجُور ونحوهما . والجمع
سَوَامٌ .

(س) ومنه حديث عِيَّاض [مَلَأْنَا إِلَى صَخْرَةٍ فَإِذَا بَيْضٌ قَالَ : مَا هَذَا ؟ قُلْنَا : بَيْضُ
السّامِ] يُرِيدُ سَامٌ أَبْرَصٌ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْوَزَغِ .
- وفي حديث ابن المسيّب [كَذَّبْنَا نَقُولُ إِذَا أَصْبَحْنَا : نَعُودُ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّ السّامّة
وَالْعَامّة] السّامة ها هنا خاصّة الرّجل . يقال سَمٌّ إِذَا خَصَّ .
(س) وفي حديث عمير بن أَوْصَى [يُورِدُهُ السّامّة] أي المَوْت . والصحيحُ في
المَوْت أَنَّهُ السّامُ بتخفيف الميم .

- ومنه حديث عائشة [أَنهَا قَالَتْ لِلْيَهُودِ : عَلَيْكُمُ السّامُ وَالذّام] .
(س) وفيه فَأَتُوا حَرثَكُمْ أَنْزَى شَتَمَ سِمَامًا وَاحِدًا [أي مَاتَ وَاحِدًا] وَهُوَ مِنْ
سِمَامِ الْإِبْرَةِ : ثَقْبُهَا . وَانْتَصَبَ عَلَى الظّرف : أي فِي سِمَامٍ وَاحِدٍ لَكِنَّهُ ظَرْفٌ
مَحْدُودٌ أَجْرَى مُجْرَى الْمُبْهِمِ .

(س) وفي حديث عائشة [كَانَتْ تَمُومُ فِي السّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا السَّمُومَ] هُوَ حَرُّ
النَّهَارِ . يُقَالُ لِلرَّيحِ الَّتِي تَهْبُ بِالنَّهَارِ : سَمُومٌ . وَبِاللَّيْلِ حَرُّورٌ .
(س) وفي حديث عليٍّ يَذُمُّ الدُّنْيَا [غِذْوُهَا سِمَامٌ] السّمام - بالكسر - جمعُ
السّمِّ الْقَاتِلِ